إعلام النظام يُحمل دي ميستورا والمعارضة مسؤولية «أفشل الجولات» التفاوضية

المرصد: مقتل 23 مدنياً بغارات للتحالف على شرق سوريا

غارات للتحالف الدولي ضد «داعش» على سوريا

مقاتلون من المعارضة السورية

دمشق – «وكالات»: اختتمت أمس الخميس الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف، من دون تسجيل أي اختراقات.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية الموالية لنظام عن مصدر دبلوماسي عربي من جنيف أن «هذه الجولة كانت من أفشل الجولات في المسار المتعثر، ونقع مسؤولية ذلك على المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا بالدرجة الأولى، وعلى وفد الرياض وشروطه المسبقة تجاه مصير هذه المفاوضات وسقوفها».

وقال المصدر: «دي ميستورا يشعر الجميع في جنيف أنه في حالة تنافس مع مؤتمر سوتشي، ويريد انتزاع أي تقدم وبأي ثمن، وهذا خطأ فادح يرتكبه المبعوث الأممي لكونه يعلم أن سوتشي هدفه تسهيل مهمته في جنيف وليس نسفها».

ونقلت الصحيفة عن مصادر في جنيف وجود «نيات للدول القليلة المتبقية الداعمة لوفد المعارضة إنشاء مجلس حكماء من شخصيات سورية معتدلة، لضبط أداء أعضاء الوفد وتصريحاتهم ومواقفهم المختلفة، لإنجاز عملية تفاوض سلسة تختتم بإحالة القرار على عموم السوريين لتحديد مصيرهم».

إلى ذلك، يتوقع أن تعقد اليوم جلستا مباحثات، بعدها ستختتم الجولة الثامنة على أن يقدم دي ميستورا إحاطة إلى مجلس الأمن حول نتائجه

من ناحية أخرى قتل 23 مدنياً على الأقل، بينهم ثمانية أطفال جراء غارات للتحالف الدولي بقيادة أمريكية، استهدفت قرية تحت سيطرة تنظيم داعش في شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان، الأربعاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «قتل 23 مدنيا على الأقل بينهم ثمانية أطفال جراء غارات للتحالف استهدفت بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، قرية الجرذي شرقي في ريف دير الزور الشرقي».

من جانب آخر قتل قائد لواء المنوكلون التابع للجيش السوري الحر أبو حذيفة الشامي، في محافظة درعا جنوب سوريا، جراء انفجار عبوة ناسفة وضعت في سيارته.

وقال قائد عسكري في الجبهة الجنوبية: «انفجرت العبوة فور ركوبه (الشامي) سيارته أمام منزله في درعا البلد، مما أسفر عن مقتله على الفور متأثرا بإصابته».

وأسس أبو حذيفة الشامي لواء المنوكلون الذي يتبع حالياً جيش اليرموك التابع لجيش السوري الحر، وكان سابقاً يتبع لواء المعتصم التابع لفرقة 18 مارس، قبل أن ينشق بلواءه، وينضم لجيش اليرموك بعد معركة عاصفة الجنوب منذ سنتين.

ويعتبر لواء المتوكلون واحداً من فصائل الجبهة الجنوبية التي تقاتل القوات الحكومية في مدينة درعا.

وقتل العشرات خلال العام الجاري من قياديي وعناصر فصائل المعارضة العسكرية في جنوب سورية في انفجار عبوات ناسفة، واطلاق رصاص من مجهولين واتهم جيش خالد بن الوليد المبايع لتنظيم داعش في مقتل أغلب هؤلاء.

من جهة أخرى أعرب دبلوماسيون في الأمم المتحدة، عن مخاوفهم من توقف وصول المساعدات الإنسانية التي تؤمنها الأمم المتحدة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة في سوريا، بعد أن أعادت روسيا النظر بموافقتها على هذا الأمر، ما قد يوقف وصول هذه المساعدات ابتداء من العاشر من يناير المقبل.

ويتخوف الدبلوماسيون من أن تواجه مساعدات الأمم المتحدة ما حصل مع مجموعة الخبراء المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، التي رفضت روسيا التمديد لمهمتها ما أجبرها على التوقف عن العمل.

إلا أن سفيراً لدى مجلس الأمن قال معلقاً على هذه التطورات: «كلا لن يحصل ما حصل مع مجموعة الخبراء، بشأن الأسلحة الكيماوية».

وحول مهمة مجموعة الخبراء، تؤكد موسكو على الدوام أنها تريد استمرار عملها لكن شرط أن تبدل طريقة عملها بشكل جذري، وبشأن المساعدات الإنسانية التي ترسل إلى مناطق المعارضة، فإن روسيا تعلن رسمياً أنها لا تريد وقفها، مع العلم أنها تتم في مناطق خارجة عن سيطرة النظام السوري، وتمر عبر حدود أو خطوط تماس لا تخضع لسيطرة السلطات السورية.

إلا أنها في الوقت نفسه تعارض تجديد القرار الذي يسمح بإرسال المساعدات الإنسانية، والذي ينتهي العمل به في العاشر من يناير، وتطالب موسكو للموافقة على التجديد بتعزيز الرقابة على شحنات المساعدات الإنسانية التي ترسلها الأمم المتحدة، والطرق التي تسلكها، والمناطق التي يفترض أن تصل إليها. وتشرف الأمم المتحدة على إرسال هذه المساعدات وفق آلية محددة معروفة منذ العام 2014.

وخلال اجتماع مغلق عقد قبل فترة قصيرة أعلن مسؤول الأمم المتحدة المكلف الشؤون الإنسانية مارك لوكوك، أن «الرقابة المفروضة على المساعدة الإنسانية في سوريا لا مثيل لها في أي مكان آخر» حسب ما نقل عنه دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه.

روسيا تعيد النظر في تسهيل دخول مساعدات للمعارضة

ليبيا: تدفق السلاح سيؤدي إلى حرب أهلية

مسلحون في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: أكد وزير الخارجية الليبي محمد الطاهر سيالة، أن «هناك تناغما مع رؤية الأمم المتحدة، والتي ترى أن تدفق السلاح سيسهم في حرب أهلية، في غياب المؤسسة العسكرية الموحدة».

وشدد سيالة، في تصريح لقناة «روسيا اليوم» بلته، الأربعاء، على أن «حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة، تسعى إلى الحصول على كميات ولو محدودة من السلاح، بهدف تسليح ثلاث مؤسسات عسكرية هي الحرس الرئاسي، وقوات مكافحة الإرهاب، وخفر السواحل الليبي، والذي يؤدي مهمة صعبة في ملاحقة عصابات الهجرة غير الشرعية».

وقال سيالة: «هناك مساع محمودة لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية، لأنه بغياب هذه المؤسسة المهمة لا يمكن حماية الدولة».

وأوضح الوزير الليبي، أن «الحل في ليبيا ليس عسكريا، وهو ما أكده مجلس الأمن الدولي، وإنما سياسي وعن طريق تطبيق الاتفاق السياسي».

ونمن الوزير سيالة، الذي وصل موسكو الاثنين، الدور الروسي، وقال: «الزيارة تأتي في إطار تكثيف الاتصال وترسيخ العلاقات مع موسكو، وكذلك لتطوير التعاون في كافة المجالات ومنها السياسي والأمني والاقتصادي».

وأشاد بالاهتمام البالغ الذي يوليه الجانب الروسي لليبيا، مشيرا إلى إن الزيارة الحالية «ناجحة بكافة المعايير»، معربا عن أمله في أن تكلل كافة بعودة العلاقات إلى سابق عهدها.

وأكد أن «دور روسيا محوري في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين، وموسكو تعرف بلادنا أكثر من غيرها».

منظمة: المدنيون في أفغانستان و سوريا واليمن وليبيا الأكثر تضرراً من الألغام

قتل 2089 شخصاً على الأقل العام الماضي بسبب الألغام الأرضية.

وحسب تقرير الحملة الدولية ضد الألغام الأرضية لهذا العام الصادر أمس الخميس في جنيف، فإن أكثر فإن أكثر من 6500 رجل وامرأة وطفل أصيبوا بهذه المتفجرات الخبيثة.

وقالت المنظمة، إن معظم ضحايا عام 2016، كانوا في أفغانستان، وليبيا، وأوكرانيا، واليمن، إن 42 في المئة من الضحايا المدنيين كانوا من القصر.

وأشارت المنظمة إلى أن الصراعات في سوريا وميانمار أدت لبؤر توتر جديدة لعبت فيها الألغام الأرضية دورا سلبيا، إذ تستخدم القوات النظامية في سوريا ألغام الأفراد منذ 2012، ويستخدمها أيضا داعش بكثافة.

وحسب التقرير فإن ميانمار أصبحت تستخدم هذه الألغام بشكل متزايد على حدودها لمنع أقلية الروهينجا المسلمة من العودة إلى أراضيهم.

وأشارت المنظمة إلى أنه لم يثبت لديها استخدام الألغام الأرضية في كولومبيا منذ انتهاء الصراع الداخلي هناك العام الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ أن بدأت المنظمة رصد هذه الألغام عام 1999.

الحريري: النأي بالنفس في لبنان مهم ومن لم يلتزم به سيكون اللوم عليه

رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الأربعاء أن سياسة النأي بالنفس مهمة، ومن لم يلتزم بها سيكون اللوم عليه.

وقال الحريري، خلال حوار مع مؤتمر معهد كارنجي في بيروت: «إننا لن نسمح بأن يدفع الشعب اللبناني الثمن، ونحن كتيار مستقبل التزمنا بذلك ومنهم من لم يوافقنا الرأي حول الموضوع الإقليمي».

وأضاف أن «لبنان يمر بظروف صعبة جدا من الناحية الاقتصادية وغيرها والطريقة الفضلى هي الحصول على الدعم السياسي لاستقرار لبنان، وخارطة الطريق للمؤتمرات الداعمة للبنان تهدف إلى حلول الاستقرار السياسي والدعم الأمني للأجهزة الأمنية والاستقرار الاقتصادي».

وقال «إن حصلنا على دعم الدول التي ستشارك في مؤتمر باريس لكي يصبح باستطاعتنا حل أزمة النازحين السوريين عبر إعطاء بعض القروض للدول المضيفة، نحن نقوم بخدمة عامة لكل المجتمع الدولي عبر استقبالهم، لذلك على المجتمع الدولي مساعدة لبنان».

مقتل 8 من «داعش» في عملية أمنية غربي بغداد

العراق:إعدام 38 متهماً في قضايا إرهابية

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أفادت مصادر في جهاز الاستخبارات العراقية أمس الخميس، بمقتل ثمانية من مسلحي داعش في عملية عسكرية في الأنبار، 400 كم غربي بغداد.

وقالت مصادر في قيادة عمليات الجزيرة في محافظة الأنبار، إن جهاز استخبارات اللواء 29 التابع للفرقة السابعة في قيادة عمليات الجزيرة، نفذ عملية نوعية في جزيرة المحيوبية التابعة لبحيرة الثرثار، أسفرت عن مقتل 8 من مسلحي داعش.

وأوضحت أنها «ضبطت أكداس اسلحة وعتاد تضم اسلحة خفيفة، ومتوسطة، وعبوات ناسفة، ومواد تفجير تستخدم في صنع العبوات الناسفة».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة العدل العراقية أمس الخميس، تنفيذ أحكام بإعدام 38 مدانا بقضايا «الإرهاب».

وقالت الوزارة، في بيان بثه موقع «السومرية نيوز» العراقي اليوم الخميس، إن «ذلك جاء بعد اكتساب أحكامهم الدرجة القطعية ومصادقة رئاسة الجمهورية».

وأعلنت وزارة العدل، في 24 سبتمبر الماضي تنفيذ أحكام الإعدام ضد 42 مدانا بـ«الإرهاب»، بعد صدور المراسيم الجمهورية الخاصة بهم.